

وانا اطلب من اسم ان يكون امير الكبار وقال الجاهل انا اطلب من اسم خاتمة الخير نصار فاينبني
سلطانا وصار رفيعا امير الكبار وكان انا اذ اجتمعوا يقولون ان انا اطلب من اسمنا وكان قلما
جليليا وسلطانا تسلط له اليد العليا في اخيرات والجمعة الكبرى في اسير الميراث سافر
من مصر للخزاة في ظاهرا يسيرة من اخذ ولم يول مصر صاحب وظيفه وبنيت من
الفضاة والمناج والدرسين الاصل الموجودين بعد ترو وجملة **وسافر في ايجاز**
بدرسم اربع سنة والربع وكان امير الحج تحس قديم الزمان واقام الامير الكبير بسبك
الدويدي انما بعنه فيلما تزيارة المدينة وتوفي بها سنة الالف دينار قديم ملكه وتوفي
بها خمسة الاف دينار ورثت لهم في كل سنة سبعة الاف ارباب فيج واما عاد الى مصر بنيت
لقدومه وانسا على عند باب السلام مدرسة لطيفة وقد رها سبعا ووصفته ومجانها
رباط الفقرا وعمل بالمدينة المنورة مدرسة وحيد المنيرة والحجوة وعمل بها بيتا للقرن
مدرسة وفي غرة مدرسة **وي** بصاحبة طبا جامعا وصود في جامع عمرو بن
جهانة وانسا مدينة الجامع الازهر والفسقية المعروفة والسيل والكتب بسابه
والقيام الاحزاب والمقام الدسوقي ومدرسة عظيمة بتفرد مياط واجتهد في بناء المساجد
العظام كلها ومجرا الخفيف بمبي ومسي غرة بعونة ومجربو له خليفه واجري العين
اليها ومجوعين غرة بعد انقطاعها نحو مائة وخمسين سنة وسفارة العباس
واصل ما بين زوزم والمقام وارسل اليه امير اعطيا اوله مصر عدة مناسك
وسفارات ومعاير نفيسة وسجرا بالروضة وكان في الاصل مسجد الفخر كانت المحاليل
في الجوزة **وفي ايامه** سنة ست وخمسين تالفت صاعقة على مائة الف
الانبجوا حرقها وحرقه سقف المسجود وافيه من خزائن وكتب ولم يبق سوا كبره ان
وكان اميرها وارسال السلطان خولثا من ارباب الصنائع والكبير من الخالد والجمير
وسماير ونهم وخو مائة الف دينار والثر لا يربحارة المسير الشريف ولما تلت
الهاق ارسل الي المدينة خزائنه كتب وجعل مقرها بدير سنة فارس عدة مصاحف
ووضعة تدي بمصر على ذلك والمدرسة باقية عامدة على يسار الداخل الحرم النبوي
ونزل بها امير الحج المصري **وفي مدته** خرج جيشك الدويدي والوجه العراقي
بمسك مصر فالتقوا مع عسكر يعقوب شاه بقرب الرها فكثيرا مصر يولد واسر

الدويدي

الدويدي وكان يكره قاضو الخففة الامشاطي وكان منها بود زواله الاخر فكان قتل الدويدي
بشاطي الفواة وموت الامشاطي بمصر في يوم واحد **م** وقعت فتنة بيت
العساكر المصرية الامرها اليها غضب السلطان على جماعة من الامراء وانقلب الحال
زيادة حتى الت الي وفاة السلطان قيل انه لما راى اختلاف الامراء والعسكر وقتل
بعضهم بعضا ضعف من الغم واستمر مرضا خمسة عشر يوما وتوفي وكان له
مشهد عظيم لم يعهد مثله رابط الملك الذي كان يوحدهم في الحج من الدرعد ان كان
يوضون زمان الاحشير ارمه فرجة اسم عليه **مهر توف** الملك الناصر محمد بن
السعادات ولد قانياني بوبع في مرض ابيد قبل موته بيوم وهو في سن الملوغ في
ثالث عشر ذي القعدة سنة احدى وتسعين فاقام ستة اشهر ويومين وكان فالتصوه
اتاكها له وكانت امة حركسية ثم طلع في ثامن عشر من جمادى الاولى بعد موت محزه
على السلطنة فخرها افضاة والخليفة المتوكل على الله وعاياها الدولة لانها كان سبابا
يفلب عليه السنة والجنون والهموم استمر في حركته المشعبية الى ان توجه للصيد
في الحيرة فاه طومان باي العادل وهو اليك ومعه فرج لمن فناء واه اياه فامتنع الناس
من شربه فغضب طومان باي بغدي وكان معه ظهر من كان معه الكيف فقتلوا الناس
واي عم له وهما رالكمان على خيلها عكمان يقال له الطاليم بلد الحيرة بالقرب من
الاهرام بها رلك ريفخا من عشرين ربيع الاول سنة اربع وتسعين ودفنوه
في ترنة واليه **حكى** عن امور في حجة في ايام ملكه منها ان كان اذا سمع بامرأة حسنا
طمع عليها وقطع دابر زوجها وتعلمه في حديق اعد له نكح فرج النساء **م** ان
والدنه كان من عقل النساء والجلهن هيات له جاربه حيلة جوارح جمعها به في بيت
منها اعدته لها فدخل عليها وقفل الماب وربطها وسدغ بسخ جرها كالجلادين
وهي تصرخ فلما سمعوا صراخها ارادوا الهجوم عليهم فها منهم الموصول واستمر الي
ان سقطوا وحشي جرها بالانثوب المسند سنة وخرج يقهر لهم استنادت في المسخ
ومعها انه مر وهو في وليه كان حلواني ببيع الحلاوة فاقامه في مكانه وجلس
في ثمانية ببيع الحلاوة **مهر توف** الملك الاشرف ابو سعيد فاقصوه مملوك قانياني
راس العساكر بها راجعة تطيح عسكره في الاول وسكن في زمانه اضطراب الفتنة

الدويدي

موت قاضي
سياق